

¹وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ دَاوُدُ فِي بَيْتِهِ قَالَ دَاوُدُ لِتَانَانَ النَّبِيِّ، هَتَدًا سَاكِنٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أُرُزٍ، وَتَابُوثَ عَهْدِ الرَّبِّ تَحْتَ شُقُقٍ.² فَقَالَ تَانَانُ لِدَاوُدَ، أَفَعَلَ كُلُّ مَا فِي قَلْبِكَ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ.³ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى تَانَانَ،⁴ أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ عَبْدِي، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، أَنْتَ لَا تَبْنِي لِي بَيْتًا لِلسُّكْنَى،⁵ لِأَنِّي لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مُنْذُ يَوْمٍ أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ سِرْتُ مِنْ حَيْمَةٍ إِلَى حَيْمَةٍ وَمِنْ مَسْكَنٍ إِلَى مَسْكَنٍ. فِي كُلِّ مَا سِرْتُ مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، هَلْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مَعَ أَحَدٍ قُصَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَزْعُوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا، لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنْ أُرُزٍ.⁷ وَالآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعَبْدِي دَاوُدَ، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرْبِصِ مِنَ وَرَاءِ الْعَتَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ،⁸ وَكُنْتُ مَعَكَ حِينَمَا تَوَجَّهْتَ، وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَغَمِلْتُ لَكَ اسْمًا كَاسْمِ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ.⁹ وَعَيَّنْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَعَرَسْتُهُ فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرُّ بَعْدُ وَلَا يَغُودُ بَنُو الْإِثْمِ يَبْلُغُوهُ كَمَا فِي الْأَوَّلِ.¹⁰ وَمُنْذُ الْيَوْمِ الَّتِي فِيهَا أَقَمْتُ قُصَاةَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَدْلَلْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ، وَأَخْبِرُكَ أَنَّ الرَّبَّ يَبْنِي لَكَ بَيْتًا¹¹ وَيَكُونُ مَتْنِي كَمَلَّتْ أَيَّامُكَ لَتَذْهَبَ مَعَ آبَائِكَ أَنِّي أَقِيمُ بَعْدَكَ تَسْلِكَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ بَيْتِكَ وَأَتَبْتُ مَمْلَكَتَهُ.¹² هُوَ يَبْنِي لِي بَيْتًا وَأَنَا أَتَبْتُ كُرْسِيِّهِ إِلَى الْأَبَدِ.¹³ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَلَا أُنْزِعُ رَحْمَتِي عَنْهُ كَمَا تَرَعْنَاهَا عَنْ الَّذِي كَانَ قَبْلَكَ.¹⁴ وَأَقِيمُهُ فِي بَيْتِي وَمَلِكُوتِي إِلَى الْأَبَدِ، وَيَكُونُ كُرْسِيُّهُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ.¹⁵ فَحَسَبَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَحَسَبَ كُلِّ هَذِهِ الرُّؤْيَا كَذَلِكَ كَلَّمَ تَانَانُ دَاوُدَ.¹⁶ فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ، مَنْ أَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ، وَمَاذَا يَبْنِي حَتَّى أُوَصِّلَنِي إِلَى هُنَا.¹⁷ وَقُلْ هَذَا فِي عَيْنَيْكَ يَا إِلَهُ فَتَكَلَّمْتُ عَنْ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَتَطَرْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْعَلَاءِ كَعَادَةِ الْإِنْسَانِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ.¹⁸ فَمَاذَا يَزِيدُ دَاوُدَ بَعْدَ لَكَ لِأَجْلِ إِكْرَامِ عَبْدِكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ.¹⁹ يَا رَبُّ مِنْ أَجْلِ عَبْدِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ قَدْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ الْعَطَائِمِ، لِتُظَهَرَ جَمِيعُ الْعَطَائِمِ يَا رَبُّ لَيْسَ مِنْكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ يَادَانَا.²¹ وَأَيُّهُ أَمَّةٌ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللَّهُ لِيَقْتَدِيَهُ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، لِتَجْعَلَ لَكَ اسْمَ عَطَائِمٍ وَمَخَافٍ يَطُودُكَ أَمَّا مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ الَّذِي اقْتَدَيْتَهُ مِنْ مِصْرَ.²² وَقَدْ

جَعَلْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ لِنَفْسِكَ شَعْبًا إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ
 أَيُّهَا الرَّبُّ صَيَّرْتَ لَهُمْ إِلَهًا.²³ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ، لِيُسَبِّحْ إِلَى
 الْأَبَدِ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ وَافْعَلْ
 كَمَا تَطْلُقُ.²⁴ وَلِيُسَبِّحْ وَيَتَعَظَّمِ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، فَيُقَالَ،
 رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. هُوَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ وَلِيُسَبِّحْ بَيْتُ
 دَاوُدَ عَبْدِكَ أَمَامَكَ.²⁵ لَأَنَّكَ يَا إِلَهِي قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ أَنَّكَ
 تَبْنِي لَهُ بَيْتًا، لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدُكَ أَنْ يُصَلِّيَ أَمَامَكَ.²⁶ وَالْآنَ
 أَيُّهَا الرَّبُّ، أَنْتَ هُوَ اللَّهُ، وَقَدْ وَعَدْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا
 الْحَبِيرِ.²⁷ وَالْآنَ قَدْ ارْتَضَيْتَ يَا رَبُّ تَبَارَكَ بَيْتُ عَبْدِكَ لِيَكُونَ
 إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ، لَأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ بَارَكْتَ وَهُوَ مُبَارَكٌ
 إِلَى الْأَبَدِ.